



خلال جلسة «حديث».. وزيرة شؤون الشباب:

الشباب يمتلكون الأفكار والقدرات لإطلاق مشاريع ريادية مبتكرة

أكدت روان بنت نجيب توفيقي وزيرة شؤون الشباب أن ريادة الأعمال الشبابية تمثل أحد المسارات الحيوية لتمكين الشباب وتعزيز إسهامهم في التنمية، لما تتيحه من فرص لتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع نوعية، وإطلاق مبادرات واعدة تسهم في توفير الفرص وتحفيز الابتكار، موضحة أن وزارة شؤون الشباب تحرص على دعم الشباب في مجال ريادة الأعمال من خلال مبادرات وبرامج تمكّنهم من إبراز مشاريعهم، واكتساب الخبرات، وبناء جسور التواصل مع الجهات المعنية ومؤسسات القطاع الخاص، في مقدمتها مبادرة «السوق الشبابي»، التي تشكل منصة لرواد الأعمال الشباب لعرض منتجاتهم والتعريف بمشاريعهم، واكتساب الخبرة العملية في إدارة الأعمال والتفاعل مع الجمهور، بما يدعم تطور مشاريعهم ويعزز فرص نموها واستدامتها.

جاء ذلك لدى مشاركة وزيرة شؤون الشباب في جلسة «حديث»، التي أقيمت بعنوان «رواد الأعمال الشباب.. بين الطموح والتحديات»، بمشاركة محمد الرفاعي الرئيس التنفيذي لمجموعة «إنشانتمنت»، إلى جانب عدد من رواد الأعمال الشباب والمهتمين بهذا المجال.

وقالت وزيرة شؤون الشباب إن رحلة رائد الأعمال تبدأ بفكرة تتطلب الإيمان بقدرتها على إحداث قيمة حقيقية، والاستعداد لتحويلها إلى مشروع قابل للتطبيق، مؤكدة أهمية الطموح وامتلاك المعرفة والمرونة والقدرة على التعامل مع المتغيرات، إلى جانب الاستفادة من التجارب في مختلف مراحل تطوير المشروع، بما يعزز فرص نجاحه واستدامته.

وخلال الجلسة ناقشت وزيرة شؤون الشباب مع الحضور عددًا من المحاور المرتبطة بريادة الأعمال، بدءًا من بلورة الفكرة وتقييم جدواها وتحويلها إلى مشروع، مرورًا بالتمويل والمتطلبات التنظيمية وسبل التعامل مع تعثر المشاريع، وصولًا إلى تحقيق استدامة المشاريع وبناء نماذج عمل قادرة على النمو وتحقيق العوائد، إلى جانب دور الجهات المعنية في توفير منظومة دعم متكاملة تساند الشباب في مسيرتهم الريادية.

وتأتي هذه الجلسة في إطار حرص وزارة شؤون الشباب على تعزيز الحوار المباشر مع الشباب، وإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من تجارب الخبراء ورواد الأعمال، بما يسهم في ترسيخ ثقافة المبادرة والابتكار، وتشجيعهم على تحويل أفكارهم وطموحاتهم إلى مشاريع ريادية تسهم في توفير فرص جديدة.





جامعة الخليج العربي تنظم حملة «افهم طيفي» لتعزيز الوعي باضطراب طيف التوحد وترسيخ ثقافة الدمج المجتمعي

نظمت وحدة الأنشطة والمجلس الطلابي بعمادة شؤون الطلبة بجامعة الخليج العربي حملة بعنوان «افهم طيفي»، تحت شعار «تقبّل.. افهم.. احتوِ»، حضرها رئيس الجامعة الدكتور سعد بن سعود آل فهيد، بمشاركة طلبة كلية الطب والعلوم الصحية وكلية التربية والعلوم الإدارية والتقنية، وقد شهدت الحملة حضوراً واسعاً من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وطلبة الجامعة.

وتضمنت الحملة ست محطات توعوية وتطبيقية، صُممت بأساليب تفاعلية تجمع بين المعرفة العلمية والتجربة الحسية، بهدف تبسيط المعلومات وإتاحة الفرصة للزوار للتعرف من قرب على جوانب مختلفة من اضطراب طيف التوحد. وقد استعرضت محطة «حقيقة أم خرافة» أبرز المفاهيم المرتبطة باضطراب طيف التوحد، من خلال أنشطة وأسئلة تفاعلية أسهمت في تصحيح المعلومات الشائعة والمفاهيم الخاطئة، فيما عرّفت محطة «اكتشف العلامات والأعراض» بالمعايير التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM–5)، وأتاحت للزوار التعرف على أنماط الاختلافات الحسية، بما فيها فرط الحساسية ونقصها، من خلال لوحات الملامس الحسية ومقطع مرئي يحاكي تجربة الإرهاق الحسي في الأماكن العامة.

وركزت محطة «اكتشف كيف ندعمهم» على أهمية الفحص المبكر، مستعرضة أداة الفحص (M–CHAT–R/F)، إلى جانب عدد من استراتيجيات الدعم والتأهيل، من بينها الجداول البصرية المساعدة على تنظيم الروتين اليومي، والتعريف بدور علاج النطق واللغة والعلاج الوظيفي في تنمية المهارات وتعزيز الاستقلالية والتواصل.

كما خصصت الحملة محطة «التوحد تحت المجهر» لاستعراض أحدث المستجدات العلمية والدراسات البحثية المتخصصة في فهم اضطراب طيف التوحد وتطوير آليات تشخيصه، فيما وظفت محطة «نبني بطرق مختلفة ونبدع معاً» ألعاب البناء المغناطيسية لتوضيح دور اللعب البنائي والتفاعلي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة، والتخطيط المكاني، وتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

وجاءت الحملة، التي أدارتها الطالبة الزين أحمد العركي، من طلبة السنة السادسة ببرنامج دكتور في الطب، بإشراف أكاديمي من الدكتور حازم آل إسماعيل والأستاذة سحر الداحون، في إطار جهود الجامعة الرامية إلى تعزيز الوعي باضطراب طيف التوحد، وتصحيح المفاهيم المغلوطة المرتبطة به، والتعريف بخصائصه ومؤشراته، وأهمية الكشف المبكر والتدخلات العلاجية والتأهيلية، بما يسهم في دعم الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وتعزيز مشاركتهم واندماجهم في المجتمع.

وشهدت الفعالية مشاركة «مركز عالية للتأهيل» من خلال ركن تعريفي استعرض فيه المركز برامجه وخدماته التأهيلية المتخصصة، إلى جانب التعريف بفرص التطوع والمساندة المجتمعية، بما يعزز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والمراكز المتخصصة في خدمة الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم.

واختُتمت الحملة بمجموعة من الأنشطة التفاعلية، من بينها «مكعب الأسئلة التوعوية»، الذي أتاح للحضور اختبار معلوماتهم والتفاعل مع مضامين الحملة، إلى جانب توزيع الهدايا التذكارية والمطويات التثقيفية.

ومن جهتهم، أكد طلبة الدكتوراه في تخصص التوحد بقسم صعوبات التعلم والإعاقات النمائية الذين شاركوا في التنظيم، أهمية الانتقال من مجرد المعرفة باضطراب طيف التوحد إلى فهم احتياجات الأشخاص ذوي التوحد وتقدير اختلافاتهم، وترسيخ ثقافة التقبل والاحتواء والدمج، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً وتفهماً للتنوع الإنساني، انطلاقاً من رسالة الحملة «تقبّل .. افهم .. احتوِ».

النائب أحمد قراطة يبحث تعزيز التعاون البرلماني مع رئيس البرلمان التايلندي ورئيسة برلمان كمبوديا

أكد النائب أحمد عبدالواحد قراطة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية مع دول جنوب شرق آسيا، وتطوير قنوات التواصل والتنسيق المشترك، بما يسهم في تبادل الخبرات التشريعية، والاستفادة من التجارب البرلمانية المختلفة، ودعم أطر التعاون في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية.

وأشار قراطة إلى حرص الشعبة البرلمانية بمملكة البحرين على توسيع علاقاتها مع البرلمانات الشقيقة والصديقة، وتعزيز دور الدبلوماسية البرلمانية في بناء جسور التواصل والتفاهم، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال لقاءين ثنائيين عقدهما على هامش أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية البرلمانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، المنعقدة في جمهورية الفلبين، حيث التقى سوفون سارام رئيس الجمعية الوطنية بمملكة تايلند، وخون سوداري رئيسة الجمعية الوطنية بمملكة كمبوديا، بحضور طلال محمد المناعي عضو مجلس الشورى عضو وفد الشعبة.

وتناول اللقاءان سبل تعزيز التعاون البرلماني وتطوير العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وكل من مملكة تايلند ومملكة كمبوديا، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتأكيد أهمية استمرار التنسيق والتواصل بين المجالس التشريعية، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز العلاقات بين الدول.





الرأي الثالث

كيف رسمت البحرين ملامح الأمن الخليجي الجديد؟



محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

«أمن دول المجلس مسؤولية مشتركة تقتضي قوة التعاون والجاهزية» بهذه العبارة الدقيقة، اختصر الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، فلسفة المرحلة المقبلة للعمل الأمني الخليجي المشترك، خلال ترؤسه الاجتماع الثالث والأربعين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي احتضنته المنامة في إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

لم يكن الاجتماع مجرد اجتماع دوري روتيني، بل كان لحظة استراتيجية للمراجعة واستخلاص الدروس، واستشراف المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص للتكامل.

في قلب الاجتماع، تقدم معالي وزير الداخلية بمقترحين نوعيين، أقرهما الوزراء، لما يحملانه من رؤية استباقية عميقة.. المقترح الأول: إعداد وثيقة خليجية للدروس الأمنية المستفادة من الأزمة الإقليمية، تتضمن تقييماً شاملاً للتحديات والتهديدات التي برزت خلالها، وتوثيقاً للتجارب والممارسات الأمنية.

وتكمن أهمية هذه الوثيقة في أنها ليست مجرد أرشيف للأحداث، بل ذاكرة مؤسسية حية للأمن الخليجي، تحول الخبرة الميدانية إلى مرجع موحد، وتفكك عناصر القوة ونقاط التحدي، لتصبح أساساً للتخطيط والتدريب وبناء منظومة استجابة أسرع وأدق.

المقترح الثاني: تشكيل لجنة خليجية لاستشراف التحديات الأمنية المستقبلية. وهذه اللجنة هي العقل الاستراتيجي الذي يقرأ المستقبل قبل وقوعه، ويرصد المتغيرات الجيوسياسية والتكنولوجية والاجتماعية، ويحذر مبكراً من التهديدات غير التقليدية، وعلى رأسها الجرائم الإلكترونية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الإجرامية، والتهديدات العابرة للحدود.

وبين المقترحين، تتكامل المعادلة، حيث إن دروس الماضي تصنع حكمة الحاضر، واستشراف المستقبل يصنع قوة الغد.. وهو ما أكده معالي الوزير في كلمته أن ما تشهده المنطقة من تداعيات خطيرة جراء العدوان الإيراني الآثم، وما تفرزه الأزمة الإقليمية من تحديات أمنية، يؤكد ضرورة استخلاص الدروس وتعزيز الجاهزية الخليجية المشتركة.. فالأزمات لا تُقاس بحجم الخسائر فقط، بل بما تتركه من دروس، والدول التي لا توثق تجاربها، تعيد أخطاءها، بينما الدول التي تستخلص العبر، تبني منظومة أقوى.

ولعل من أبرز مضامين كلمة معالي الوزير، تأكيد أن الاستراتيجية الأمنية الخليجية تشكل مكسباً مهماً كونها تغطي الأمن بأبعاده المتعددة، ويبقى أمن الإنسان الغاية الأولى.. وهو بعد إنساني يعكس جوهر الرؤية الأمنية البحرينية.

كما اعتمد الوزراء الاستراتيجية الخليجية لمكافحة الجرائم الإلكترونية وجرائم الذكاء الاصطناعي، في إدراك واضح بأن ساحة الأمن اليوم لم تعد حدوداً جغرافية فقط، بل فضاء سيبرانياً يتطلب أدوات جديدة وعقولاً جديدة وتعاوناً أوثق.

إنها رسالة واضحة: الخليج واحد، ومصيره واحد، وأمنه واحد.. وبهذه الرؤية، خرج الاجتماع الثالث والأربعون من دائرة التنسيق إلى فضاء التكامل، ومن إدارة الأزمات إلى صناعة المستقبل، لتؤكد مملكة البحرين مجدداً أنها ليست فقط رئيساً للدورة الحالية، بل شريكاً فاعلاً في صياغة مستقبل أمن الخليج العربي واستقراره.

الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية تشارك في مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية في الدول العربية



شاركت الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية في فعاليات مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية التاسع في الدول العربية لعام 2026، الذي أقيم بفندق سوليمار بمنطقة أمواج في مملكة البحرين، بتنظيم من مركز المرأة للمسؤولية المجتمعية التابع للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

وخلال المؤتمر قدّمت الدكتورة مريم الجلاهمة عرضًا مرئيًا تناولت فيه أهمية تعزيز المسؤولية المجتمعية في العمل المؤسسي، ودور المبادرات والبرامج المجتمعية في دعم أهداف التنمية المستدامة.

كما تطرّقت إلى إسهامات المرأة في المجالات الصحية والإنسانية، ومشاركتها في البرامج التي تخدم المجتمع وتساند الفئات الأكثر احتياجًا.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر جرى تكريم الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة بوسام المرأة العربية القيادية المسؤولة مجتمعياً لعام 2026 من الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية، تقديرًا لجهودها وإسهاماتها المهنية والمجتمعية.

الدفاع المدني ينظم برامج توعوية وتفاعلية بمناسبة اليوم العالمي للطفل



نظمت الإدارة العامة للدفاع المدني عدداً من الأنشطة والبرامج التوعوية والتفاعلية في المدارس ورياض الأطفال، تزامناً مع اليوم العالمي للطفل، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ مفاهيم السلامة العامة لدى الأطفال منذ الصغر، بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية.

وبهذه المناسبة، أكد العميد الركن طيار علي محمد الكبيسي مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني حرص الإدارة على المشاركة السنوية في هذه المناسبة، انطلاقاً من إيمانها بأهمية توعية الأطفال بمبادئ السلامة والوقاية من المخاطر، وتعزيز السلوك الوقائي لديهم.

وأوضح أنه وفقاً لتقرير الاستراتيجية الوطنية للطفولة 2027–2023 نفذت الإدارة خلال الفترة من عام 2023 حتى أكتوبر 2026 ما مجموعه 189 برنامجاً تدريبياً في مبادئ الإسعافات الأولية، استفاد منها 5670 شخصاً من الأطفال واليافعين وأسرهم والكوادر التعليمية والإدارية، إلى جانب تقديم 1144 محاضرة توعوية استفاد منها 34710 أشخاص من الطلبة والكوادر التعليمية والإدارية، وذلك ضمن جهودها لتعزيز مفاهيم الوقاية والسلامة في البيئة المدرسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأشار إلى مواصلة تطوير المبادرات والبرامج التوعوية من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتنظيم المسابقات الإلكترونية والأنشطة التفاعلية، بما يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة، إلى جانب تفعيل شخصية «غيث» في الاحتفالات والمهرجانات والفيديوهات التوعوية، بهدف إيصال رسائل السلامة للأطفال بأساليب مبتكرة وجاذبة.

واختتم مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني تصريحه بتأكيد استمرار تطوير البرامج التوعوية الموجهة للأطفال، بما يسهم في ترسيخ ثقافة السلامة وتعزيز السلوك الوقائي، مشدداً على أن الاستثمار في وعي الطفل اليوم يمثل استثماراً في أمن المجتمع وسلامته مستقبلاً.